المشكلات التي تواجه معلمي التعليم الثانوي في المدارس الحكومية والأهلية بمحافظة عدن للعام الدراسي 2010-2011م

ندوى عبدالله الصوفي[1]، سلمى مشهور الكاف[2]

[1,2]قسم الاصول والإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة عدن، اليمن

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي المدارس الثانوية في المدارس الحكومية والأهلية من وجهة نظرهم.

تألفت عينة البحث من (160) معلما ومعلمة منهم (98) من المدارس الحكومية، و (62) من مدارس أهلية تم اختيارهم عشوائيا بالطريقة البسيطة.

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم إعداد استبيان اشتمل على (4) محاور هي: محور المشكلات النفسية (8 فقرات)، ومحور المشكلات المهنية (10فقرات)، ومحور المشكلات الإدارية (7 فقرات)، ومحور المشكلات الطلابية (5 فقرات).

وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط المئوي المرجح، والانحراف المعياري، الاختبار التائي، وتحليل التباين الأحادي.

أظهرت نتائج البحث أن:

- مشكلات معلمي التعليم الثانوي وفقا لوجهة نظرهم اغلبها مشكلات خاصة بالطلبة بنسبة (0.87) ومشكلات نفسية بنسبة (0.81).

- تتمثل المشكلات التي تسبب ضغوطا نفسية وتؤثر في عملهم التدريسي بكثرة نصاب المعلم من الحصص، وزيادة أعداد الطلاب في الفصل، وقله الرواتب مع عدم توفر الحوافز، وضعف التعاون بين أولياء الأمور والمعلمين في حل مشكلات الطلاب.

- الفروق غير دالة إحصائيًا بين وجهات نظر معلمي التعليم الثانوي حول المشكلات بشكل عام، والمشكلات الإدارية والمشكلات الطلابية بحسب متغير الخبرة. وان الفروق دالة إحصائيًا بين وجهات نظر معلمي التعليم الثانوي حول المشكلات النفسية والمهنية، وذلك لصالح الأفراد ذوي الخبرة أكثر من 30 سنة وفقا لما كشفه التحليل الإحصائي باستخدام معيار شافيه في جدول (9).

- الفروق غير دالة إحصائيًا بين وجهات نظر معلمي ومعلمات التعليم الثانوي، سواءً حول المشكلات بشكل عام، أوحول المشكلات النفسية، والمشكلات المهنية، والمشكلات الإدارية والمشكلات الطلابية بحسب متغير الجنس.

- الفروق غير دالة إحصائياً بين وجهات نظر معلمي التعليم الثانوي حول المشكلات بشكل عام، أو حول المشكلات الإدارية والمشكلات الطلابية بحسب متغير نوع المدرسة. وان هناك فروقًا دالة إحصائيًا بين وجهات نظر المعلمين والمعلمات حول المشكلات النفسية، والمشكلات المهنية، وذلك لصالح معلمي المدارس الأهلية.

- معلمي المدارس الأهلية يعانون مشكلات نفسية، ومشكلات مهنية أكثر من معلمي المدارس الحكومية.

وأوصى البحث بالتقليل من العوامل التي تشكل ضغوطا نفسية على المعلمين، ووضع حلول لمشكلة الكثافة الطلابية، والاهتمام بزيادة الدخل المادي للمعلمين، وتنظيم دورات تدريبية لهم، ومعالجة المشكلات الطلابية ووضع حلول للحد

من عملية الغش، وتخفيف العبء التدريسي عن المعلمين وبخاصة كبار السن، كما أوصى المسئولين عن المدارس الأهلية بالاهتمام بالمعلمين، وتخفيف الضغوط النفسية عنهم، وعقد دورات تدريبية لتطويرهم مهنيا.

مقدمة البحث:

يتوقف نجاح العملية التربوية في تحقيق أهدافها على مجموعة من عناصر العملية التعليمية متمثلة بدرجة أساسية على "المعلم" كونه محور العملية التعليمية، والأهداف التربوية، والمناهج الدراسية والمقررات، وطرائق التدريس والوسائل التعليمية، وأساليب القياس والتقويم، وأشارت الدراسات التربوية إلى أهمية دور المعلم في النظام التعليمي، كونه أهم أركان العملية التعليمية في تحقيق الأهداف التربوية، والقاسم المشترك في جميع الأنظمة التربوية، والركيزة الأساسية في النهوض بمستوى التعليم، والعنصر الفعال الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غايتها وتحقيق دورها في بناء المجتمع وتطوره، حيث يؤثر أداؤه وانجازه إلى حد كبير على العملية التعليمية التي ينعكس مردودها بدرجة أساسية على سلوك المتعلم ومستوى تحصيله الأكاديمي والعلمي .

ويؤدي المعلم دورا مهما في عملية التعليم والتعلم، ولا يقتصر دوره على العملية التربوية ولا يعد ناقلا للمعرفة فحسب بل أصبح يمثل العامل الحاسم في ترجمة الأهداف التربوية، وتنشئة الأفراد وإعدادهم لخدمة أهداف المجتمع وتطوره، وهنا تبرز أهمية المعلم في المجتمع وتبرز العناية به، وتقديره كانسان مهم وكعامل أساسي، لذلك فإن أي صعوبات تواجه المعلم، وتقف حائلا بينه وبين تأديته لواجبه يؤدي إلى انعكاسات سلبية على العملية التعليمية والتربوية.

إن من مميزات القرن الحادي والعشرين التغير الهائل والسريع في جميع مناحي الحياة، والتطور المستمر، وزيادة مطالب الحياة على المجالات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، مما أدى إلى ظهور عدد من المشكلات، منها على سبيل المثال المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والمهنية على وجه العموم.

ومهنة التدريس تعد من أعظم المهن التي تمد المجتمع بالعناصر البشرية المؤهلة، ولكنها أكثر المهن الضاغطة التي تسبب توترًا نفسيًا، وقلقًا، وإحباطا للمعلم بسبب المشكلات والصعوبات التي تواجهه في مهنته باستمرار.

اهتمت كثير من الدراسات التربوية والنفسية بالمعلمين ولاسيما معلمي مرحلة التعليم الثانوي، نظرا لأهمية هذه المرحلة، كونها القاعدة المعرفية للتعليم الجامعي، فقد تعددت مشكلات معلمي التعليم الثانوي وازدادت الصعوبات والضغوطات في مجال عملهم التربوي والتعليمي، مما اثر في طبيعة نشاطهم وأدائهم المهني، وتتعدد المشكلات، فمنها مشكلات تقع مع الزملاء في العمل، والإدارة، ومع الطلاب، وفي البيئة التي يعيشون فيها، مما تؤثر تأثيرًا كبيرًا في سلوكهم النفسي وفي توافقهم وتوازنهم، ويسبب لهم مشكلات نفسية وشخصية يعانون منها وتصيبهم بالإحباط والانفعال مما يحول دون تحقيق أهدافهم وحاجاتهم التي يسعون إليها.

إن اغلب المشكلات التي تواجه المعلمين في المجتمع هي مشكلة نابعة من مزاولة مهنة التعليم، ومن أهم تلك المشكلات قلة الاهتمام بالمهنة من قبل المجتمع، وتتمثل بقلة المرتبات وتأخر صرفها، وكذا المكافآت والترقيات، وقلة وجود الحوافز التي تشجع على العمل وبذل الجهد، وقلة توفر الوسائل التعليمية لمواكبة التطور، ومشكلات مع الإدارة والزملاء والطلبة وأولياء الأمور، مما يؤثر عليهم من الناحية الشخصية والنفسية، وتؤدي بهم أحيانا إلى التفكير في ترك المهنة، وشغل مناصب إدارية بدلا من الاستمرار في مهنة التعليم، أو ترك المهنة نهائيا والتقاعد

الاختياري بدلا من الاستمرار في مهنة التعليم، والبحث عن مصدر لتحسين الدخل (الترتوري، 2006).

يشير المتخصصون إلى أن المعوقات التي تعيق عمل المعلم كثيرة، وكما ذكر العمري إن أداء المعلم عملية تتأثر بجوانب مختلفة تتعلق بالمعلم والظروف المحيطة به، واتضح أن إدارة المدرسة، المؤهل العلمي، وعدد التلاميذ من أهم العوامل التي تؤثر في أدائه، فضلاً عن الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والمهنية والبيئات الداخلية والخارجية (العمري، 2006).

وفي اليمن ذكر المختصون مشكلات التعليم الثانوي، وكان أهمها:

- ازدحام الفصول الدراسية ولاسيما في المدن الرئيسة، مما أدى إلى إتباع نظام الفترتين الدراسيتين للتخفيف من حدة المشكلة.

- النقص الحاد في المعلمين المؤهلين، وندرة الكفاءات الإدارية المؤهلة (العودي، 1992).

ويصف السياني (1999) التعليم الثانوي في اليمن بأنه شهد تطورات سريعة بخاصة في جوانبه الكمية، إلا أن الجوانب النوعية لم تحظ بالاهتمام نفسه، فالطلب الاجتماعي المتزايد عليه وجه اهتمام الدولة إلى النواحي الشكلية، أما أساليب التحصيل والتقويم والممارسة معتمدة على أساليب التلقين من المعلم، والاسترجاع والتكرار من التلاميذ، ويقتصر دور المدرسة على نقل المعارف.

الدراسات السابقة:

وفي حدود الدراسات والأبحاث التي أتيحت والمرتبطة بموضوع البحث تعرض فيما يلي بعض هذه الأبحاث:

دراسة الخميسي (1993): بعنوان "المشكلات المهنية للمعلم المصري في الخليج" هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات المهنية للمعلم المصري في الخليج في المدارس العمانية، استخدمت الدراسة أداة الاستبيان وأجريت على عينة من المعلمين والمعلمات، وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها:

- المشكلات التي يواجهها المعلمون هي مشكلات خاصة مع الزملاء من المعلمين سببها افتقار روح التعاون وذلك لوجود صراع بين المعلمين القدماء وذوي التخصصات المختلفة، ومشكلات المعلم مع أولياء الأمور.

دراسة السورطي(1995) بعنوان: مشكلات المعلمين في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه المعلمين في المدارس الحكومية في سلطنة عمان، بلغت عينة الدراسة (155) معلمًا ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً، وقام الباحث بتصميم استبانه كأداة للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم المشكلات التي يعاني منها المعلمون هي المشكلات الطلابية تليها المشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية والإدارة والإشراف التربوي، والمشكلات المتعلقة بالمدرسة، وأخيرًا المشكلات المتعلق بمهنة التدريس.

دراسة اليماني وبوقحوص (1996): بعنوان "الرضا المهني لدى معلمي ومعلمات التعليم العام في مهنة التدريس بدولة البحرين "هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة ومستوى الاحباطات لدى عينة من معلمي ومعلمات التعليم العام بدولة البحرين عن مهنة التدريس ؛ تكونت عينة الدراسة من (226) معلما ومعلمة ؛ كشفت نتائج الدراسة عن وجود عوامل قد تؤدي إلى شعور المعلمين والمعلمات بالإحباط أهمها:

-ضآلة المرتبات والحوافز المادية.

-قلة التجديد و قلة فرص الترقي.

-قلة الامتيازات الخاصة بالمعلمين.

دراسةMari Limes (1997): بعنوان "المشكلات التربوية التي يواجهها المعلمون في البرازيل" هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يعاني منها

المعلمون في عملية التدريس، توصلت نتائج الدراسة إلى أن من أصعب المشكلات التي تواجه المعلمين هي نقص التحفيز المادي أو المعنوي، ومشكلة تدريب المعلمين.

دراسة فور لاين (2001, Forline): بعنوان "الضغوطات المحتملة على معلم الصف" هدفت الدراسة إلى تحديد أثر سلوك التلاميذ في أداء المعلمين، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن المعلمين الذكور يتأثر أداؤهم تأثرًا سلبيا أكثر من الإناث من خلال ما يقوم به التلاميذ من سلوكيات مختلفة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن كفاية معلمي الصفوف الثلاثة الأولى وقدرتهم المهنية تؤدي دورا مهما في تحديد مستوى أدائهم من خلال قدرتهم على التعامل مع المواقف الصفية المختلفة بفاعلية.

دراسة الرطيل(2010): بعنوان " العوامل المؤثرة في الأداء التدريسي لمعلمي التعليم الثانوي في محافظة عدن" هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة في الأداء التدريسي لمعلمي التعليم الثانوي في محافظة عدن، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (250) معلما ومعلمة وقد استخدم الباحث الاستبانه كأداة للدراسة، أسفرت نتائج الدراسة:

- تعد الكثافة الطلابية وزيادة نصاب المعلم التدريسي من أكثر العوامل تأثيرا في الأداء التدريسي لمعلم المرحلة الثانوية.
- تؤثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية للمعلمين بدرجة كبيرة على أدائهم التدريسي.

دراسة الضريبي(2010) بعنوان "الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها وعلاقتها بالرضا الوظيفي ودافعية الانجاز"، هدفت إلى معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية وكل من أساليب مواجهة الضغوط، والرضا الوظيفي، ودافعية الإنجاز لدى مدرسي التعليم الثانوي في كل من دمشق وصنعاء. استخدم المنهج الوصفي التحليلي المقارن، وطبق مقياس الضغوط النفسية، ومقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية، ومقياس الرضا الوظيفي، ومقياس دافعية الإنجاز. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ما يأتي:

- يتعرض المدرسون لمستوى منخفض من الضغوط بنسبة (23.28%)، ولمستوى متوسط من الضغوط بنسبة (52.78%)، ولمستوى مرتفع بنسبة (93.23%).يعد الدخل الشهري للمدرس أكبر مصدر للضغوط، ثم أولياء الأمور، يليه الطلبة، ثم الإدارة، وجاءت في الترتيب الأخير الأبعاد التالية: بيئة العمل، والموجه، وزملاء العمل على التوالي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مدرسي دمشق وصنعاء في الضغوط النفسية في الدخل الشهري، والرضا عن زملاء العمل لصالح مدرسي صنعاء.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مدرسي دمشق وصنعاء في الرضا عن البيئة المدرسية والرضا عن الأجور والحوافز، والرضا عن الطلبة والدرجة الكلية للرضا الوظيفي لصالح مدرسي دمشق.

مشكلة البحث:

تزداد المشكلات أو المعيقات التي تواجه المعلمين بزيادة مهامهم، وتتباين هذه المشكلات وفقًا لمستوى التطور الاقتصادي، والإداري، والثقافي في المجتمعات، وتكثر عادة هذه المشكلات في البلدان النامية ولاسيما البلاد العربية، واليمن إحدى هذه الدول التي تبرز فيها هذه المشكلات المهنية.

إن المشكلات المهنية وما يرتبط بها من مشكلات نفسية وطلابية، وإدارية التي يعاني منها أكثر المعلمين في المدارس اليمنية تؤثر بشكل مباشر على مستوى الأداء التدريسي للمعلم وعلى مستوى تحقيق الأهداف المرسومة لهذه المدارس في مجال العملية التربوية والتعليمية.

فالعملية التعليمية ليست عملية سهلة، إذ يندرج تحتها عدد من العناصر وفي مقدمتها "المعلم" الذي يعد العنصر الأساسي في العملية التعليمية، حيث يقوم بدور مهم في عملية التعليم والتعلم، ويعمل على تنشئة الأفراد، وإعدادهم لخدمة أهداف المجتمع وطموحاته.

والمعلم لا يختلف عن الأفراد الذين يعملون في مهن أخرى ويتعرض للعديد من المشكلات التي تعرقل أداءَه المهني نتيجة احتكاكه مع أطراف أخرى في العمل المدرسي. وعلى الرغم من أهمية هذه المشكلات التي يتعرض لها المعلمون، إلا آن مشكلات المعلم المهنية وما يرتبط بها من مشكلات نفسية وطلابية وإدارية لها خصوصية تميزها عن غيرها لما لها من انعكاسات تعليمية وتربوية واجتماعية على مهنة التدريس والمتعلمين، وإحساسا من الباحثتين بأهمية هذه المشكلات، واستناد إلى هذه المبررات فقد رأت الباحثتان انه من الضروري دراسة المشكلات والتعرف على تلك المشكلات ودرجة حدتها وعمقها لهذه الشريحة المهمة في المجتمع.

وحسب ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

- ما المشكلات التي تواجه معلمي التعليم الثانوي في محافظة عدن؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما المشكلات النفسية التي تواجه معلمي التعليم الثانوي؟
- ما المشكلات المهنية التي تواجه معلمي التعليم الثانوي؟
- ما المشكلات الإدارية التي تواجه معلمي التعليم الثانوي؟
- ما المشكلات الطلابية التي تواجه معلمي التعليم الثانوي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.5) بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول درجة حدة المشكلات تعزى إلى الخبرة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.5) بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول درجة حدة المشكلات تعزى إلى جنس المعلم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.5) بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول درجة حدة المشكلات تعزى إلى المدرسة؟ (حكومية- خاصة).

أهمية البحث والحاجة إليه:

تتمثل أهمية البحث فيما يأتي:

-الكشف عن أبرز المشكلات التي تواجه المعلم في مدارس التعليم الثانوي في محافظة عدن وتقديم مقترحات لحل هذه المشكلات.

- التعرف على درجة حدة هذه المشكلات في المدارس الحكومية ومقارنتها بالمدارس الأهلية.

- سوف تخدم نتائج هذا البحث مديري المدارس الخاصة والحكومية، وستفيدهم توصياته في حل المشكلات المذكورة في هذا البحث، لتحسين مستوى العملية التعليمية التعلمية في مدارسهم.

- يمكن أن تفيد نتائج هذا البحث صناع القرار في مجال التربية والتعليم لمعرفة المشكلات التي تواجه معلمي التعليم الثانوي، والأخذ بالمقترحات الواردة لمعالجتها.

هدف البحث: يهدف البحث إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي التعليم الثانوي في المدارس الثانوية الحكومية والأهلية من وجهة نظرهم.

حدود البحث: يقتصر هذا البحث على:

1. المشكلات النفسية والإدارية والمهنية والطلابية التي يعاني منها المعلمون في المدارس الثانوية في محافظة عدن من وجهة نظرهم.
2. معلمي ومعلمات التعليم الثانوي في:

- المدارس الحكومية: في ثانوية النعمان، ومجمع خديجة بنت خويلد، وثانوية حامد خليفة، في مديرية المنصورة، وثانوية عبدالباري قاسم، وثانوية الجلاء بخور مكسر، وثانوية با كثير، وثانوية لطفي في كريتر، وثانوية محيرز وثانوية مأرب في المعلا.

- المدارس الأهلية: جميع المدارس الثانوية الخاصة: ثانوية المستقبل، والبنيان، النورس، في مديرية المنصورة، ومدرسة السعادة، ومدرسة كيدزتوب، والمدرسة التركية، ومدرسة عدن الأهلية بخور مكسر. ولم يشمل البحث مدرسة سبأ لعدم تفهمهم لأغراض البحث.

3. العام الدراسي 2010- 2011.

مصطلحات البحث:

في حدود هذا البحث يمكن توضيح المصطلحات الآتية:

المشكلات: يعرفها الرشيد (2003) أنها ظاهرة سلبية تطرًا في مجال من مجالات الحياة وتمس فرد أو جماعة مما يعيق تحقيق الأهداف المنشودة (الرشيد، 81,2003).

التعريف الإجرائي للمشكلات: كل ما يعيق المعلمين في تحقيق أهدافهم التربوية في مرحلة التعليم الثانوي في محافظة عدن.

المدارس الحكومية: هي المؤسسات التربوية التعليمية التي تتولى تعليم التلاميذ، وتخضع للإدارة التربوية في المحافظة.

المدارس الأهلية: هي مدارس تشرف عليها جهات خاصة أو أشخاص، وتنفذ مناهج خاصة بها، وحاصلة على ترخيص من وزارة التربية والتعليم.

منهج البحث:

تم استخدام منهج البحث الوصفي، حيث تم جمع البيانات وتحليلها، للإجابة عن أسئلة البحث.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي التعليم الثانوي في المدارس الحكومية والأهلية في محافظة عدن البالغ عددهم (1519) معلما ومعلمة، في التعليم الحكومي (1437) معلما ومعلمة موزعين على (31) مدرسة ثانوية حكومية، و يبلغ عدد الذكور منهم (555) معلمًا، في حين يبلغ عدد الإناث (882) معلمة، بحسب إحصائيات مكتب التربية والتعليم بالمحافظة للعام الدراسي (2008- 2009م). أما في التعليم الأهلي فقد بلغ عدد المعلمين (82) منهم (67) معلمة و(15) معلم موزعين على(9) مدارس ثانوية أهلية.

عينة البحث:

تم اختيار العينة بالاستناد إلى أفراد مجتمع البحث (المعلمين) ولكونهم فئة متجانسة فإن العينة المناسبة هي عينة عشوائية بسيطة، ونسبة الاختيار تم على أساس إجمالي المعلمين. حيث بلغ عدد أفراد العينة (160) معلما ومعلمة، أي بنسبة 11% تقريبًا من المجتمع الأصلي، منهم (98) من المدارس الحكومية، بواقع (39) معلمًا و(59) معلمة و(62) من المدارس الأهلية بواقع (9) معلمين و(53) معلمة، حيث وزعت الاستبانة على جميع المعلمين في (7) مدارس حكومية، و(5) مدارس أهلية اختيرت عشوائيا. ويوضح الجدول (1) توزيع أفراد العينة على متغيرات البحث الخبرة، والمدرسة، والجنس.

جدول (1) توزيع أفراد العينة وفق متغيرات البحث الخبرة، والمدرسة، والجنس

نوع المدرسة	الجنس/ الخبرة						الإجمالي	
	أقل من 10 سنوات		11 – 20 سنة		أكثر من 20 سنة		98	
حكومية	معلم	معلمة	معلم	معلمة	معلم	معلمة	معلم	معلمة
	6	17	28	31	5	11	39	59
أهلية	أقل من 10 سنوات		11 – 20 سنة		أكثر من 20 سنة		62	
	معلم	معلمة	معلم	معلمة	معلم	معلمة	معلم	معلمة
	6	45	3	6	00	2	9	53
إجمالي أفراد العينة 160							معلم	معلمة
							48	112

تشير بيانات الجدول (1) إلى توزيع أفراد عينة الدراسة الذين بلغ عددهم (160) معلمًا ومعلمة موزعين على نوعين من المدارس وهي الحكومية وأفراد عينة المعلمين (98) منهم (39) معلمًا و(59) معلمة، والأهلية وقد كان عدد أفراد عينة المعلمين فيها (62) منهم (9) معلمين، و(53) معلمة، من مختلف مديريات التربية بمحافظة عدن.

أداة البحث:

تم بناء أداة البحث وهي عبارة عن استبيان اشتمل على محاور متعددة هي: محور المشكلات النفسية (8 فقرات)، ومحور المشكلات المهنية (10فقرات)، ومحور المشكلات الإدارية (7 فقرات)، ومحور المشكلات الطلابية (5 فقرات).

صدق وثبات الأداة:

- للتوصل إلى دلالات عن صدق الأداة تم عرض الاستبيان على 8 محكمين من ذوي الخبرة (6 أساتذة تربويين في قسم التربية في كلية التربية، ومشرفين في التعليم الثانوي)، وقد أظهرت النتيجة توافق آراء المحكمين بنسبة (93%) على فقرات الاستبيان ومحاور المشكلات.

- أما عن ثبات الأداة فقد تم استخراجه باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، والجدول أدناه (2) يوضح قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور أداة البحث.

جدول (2)
قيم معاملات الثبات لمحاور أداة البحث باستخدام ألفا كرونباخ

المحاور	مشكلات نفسية	مشكلات مهنية	مشكلات إدارية	مشكلات طلابية	الأداة ككل
معامل الثبات	0.73	0.76	0.72	0.77	0.79

تسفر بيانات الجدول (2) عن تمتع جميع محاور أداة البحث فضلاً عن الأداة ككل بقيم مقبولة لمعاملات الثبات.

إجراءات البحث:

- بحكم عمل الباحثتين في المجال التربوي تمكنتا من بناء أداة البحث، وهي عبارة عن استبيان مكون من أربعة محاور تم الإشارة إلى تفاصيلها سابقا.

- تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة البحث من المعلمين في المدارس الحكومية والأهلية بمساعدة بعض المديرين والمشرفين التربويين والمعلمين.

- **المعالجات الإحصائية**: تم استخدام الوزن المئوي المرجح، والانحراف المعياري، والاختبار التائي، وتحليل التباين الأحادي.

عرض ومناقشة النتائج:

تم استخدام مقياس ثلاثي للاستبيان، ولأغراض تفسير ومناقشة نتائج البحث سيتم استخدام متوسط المدى لهذا المقياس على النحو التالي:

- من 80 - 100 مشكلة حادة
- من 56- 79 مشكلة حادة إلى حد ما
- أقل من 55% مشكلة غير حادة.

*حيث تم أخذ أعلى قيمة وأدنى قيمة، وتقسم النتائج على 3، ليكون الفارق بين تقدير وآخر 3-1/ 3 = 3/2 = 0.67،

وفيما يلي عرض ومناقشة النتائج في ضوء ذلك المعيار حسب أسئلة البحث:

1. ما المشكلات التي تواجه معلمي التعليم الثانوي في المدارس الحكومية والأهلية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الوسط المئوي والانحراف المعياري والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (3)
المشكلات التي تواجه معلمي التعليم الثانوي في المدارس الحكومية والأهلية

م	المحاور الفرعية	الوسط المئوي المرجح	الانحراف المعياري
1	المشكلات الطلابية	0.87	0.58
2	المشكلات النفسية	0.81	0.65
3	المشكلات الإدارية	0.77	0.70
4	المشكلات المهنية	0.75	0.72
المستوى العام للمشكلات		0.78	0.66

تشير بيانات الجدول(3) إلى المتوسطات المئوية المرجحة للمشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التعليم الثانوي بحسب ترتيبها التنازلي، إذ بلغ المتوسط المئوي المرجح

للمشكلات الطلابية(0.87) بانحراف معياري قدره (0.58)، يليه المتوسط المئوي المرجح للمشكلات النفسية (0.81) بانحراف معياري قدره (0.65)، ومن ثم المتوسط المئوي المرجح للمشكلات المهنية(0.75) بانحراف معياري وقدره (0.72)، ويأتي المتوسط المئوي المرجح للمشكلات الإدارية (0.77) بانحراف معياري وقدره (0.70) في المرتبة الأخيرة، كما بلغ المتوسط المئوي المرجح للمشكلات بشكل عام (0.78) بانحراف معياري قدره (0.66). أي أن أكثر المشكلات التي يعانيها المعلمون هي مشكلات خاصة بطلابهم، وهي نتيجة متوقعه في ظل ظروف تعليمية صعبة، وكثافة طلابية تعكس نفسها على نشاط الطلاب، وتسهم في زيادة الفوضى في صفوفهم، الأمر الذي يؤدي إلى تراكم الضغوط النفسية لدى المعلمين ويعكس نفسه على أدائهم التدريسي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السورطي (1995) حيث رتب مجالات المشكلات الرئيسة التي تواجه المعلمين تنازليا كما يلي: المشكلات الطلابية، المشكلات المتعلقة بالمناهج الدراسية، المشكلات الإدارية، والمشكلات المتعلقة بمهنة التدريس.

يتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

أ) ما المشكلات النفسية التي تواجه معلمي التعليم الثانوي في المدارس الحكومية والأهلية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الوسط المئوي والانحراف المعياري والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (4)

المشكلات النفسية التي تواجه معلمي التعليم الثانوي في المدارس الحكومية والأهلية

م	الفقـــرات	الوسط المئوي المرجح	الانحراف المعياري
4	كثرة نصا ب المعلم من الحصص	0.88	0.57
1	زيا دة أعداد الطلاب في الفصل	0.87	0.69
2	قلة الرواتب وعدم توفر الحوافز	0.86	0.58
5	ضعف التعاون بين أولياء الأمور والمعلمين في حل مشكلات الطلاب	0.86	0.58
3	تعليم المعلم مواد ليست من تخصصه	0.82	0.71
7	شعور المعلم بضعف استقراره النفسي	0.81	0.70
6	ضعف العلاقات الودية بين المعلمين والطلاب	0.72	0.69
8	قلة التعاون بين المعلم وزملائه في أداء واجبهم المهني	0.69	0.69
	المستوى العام للمشكلات النفسية	0.81	0.65

توضح بيانات الجدول أن قيم المتوسطات المئوية المرجحة لفقرات المشكلات النفسية مرتبة تنازليًا، وقد تراوحت ما بين (0.88- 0.69)، بينما بلغ المتوسط العام للمشكلات النفسية (0.81)، بانحراف معياري قدره (0.65)

يتضح من الجدول (4) أن المشكلات التي حازت على المرتبة الأولى من المشكلات الحادة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تتمثل في "كثرة نصاب المعلم من الحصص" بمتوسط مرجح (0.88)، وهي مشكلة حادة حسب تقدير المعلمين، وهذا هو واقع الحال خاصة في المدارس الأهلية نظرا لقلة عدد المعلمين فيها. تليها مشكلة "زيادة أعداد الطلاب في الفصل" بمتوسط مرجح (0.87)، وهي مشكلة حاصلة خاصة في المدارس الحكومية لإقبال الأسر، لاسيما الفقيرة على التعليم المجاني، وهنا يتأكد أن هاتين المشكلتين تسببان ضغوطا نفسية على المعلمين مما ينعكس سلبا على العملية التعليمية التعليمية. الأمر الذي أكدته دراسة الرطيل (2010) من أن عامل الكثافة الطلابية وزيادة نصاب المعلم

التدريسي كانا من أكثر العوامل تأثيرا في الأداء التدريسي لمعلم المرحلة الثانوية.

وجاءت ضمن مشكلات هذا المحور مشكلة " قله الرواتب وعدم توفر الحوافز" بمتوسط مرجح (0.86)، ومشكلة "ضعف التعاون بين أولياء الأمور والمعلمين" بمتوسط مرجح تقدر(0.86) أيضا، وقد شعر المعلمون بحدة وقوة هذه المشكلات لما لها من تأثير واضح على صحتهم النفسية والاجتماعية "فقلة الرواتب" تسهم في انخفاض دافعيه المعلمين للتدريس مما يؤدي إلى ضعف الأداء وتدهوره وهذا ينعكس سلبا على التحصيل الدراسي للطلاب، فكلما ارتفعت رواتب المعلمين كانت الدافعية أقوى وازدادت فاعلية التعليم والإنجاز. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة "ماري ليمز"(Mari Limes, 1997) من أن أصعب المشكلات التي تواجه المعلمين هي نقص التحفيز المادي أو المعنوي. كما أشارت دراسة اليماني وبوقحوص (1996) إلى وجود عوامل قد تؤدي إلى شعور المعلمين والمعلمات بالإحباط أهمها ضآلة المرتبات والحوافز المادية، وقلة فرص الترقي، وقلة الامتيازات الخاصة بالمعلمين.

وقد أجريت دراسات عديدة تناولت المشكلات التي تعد من المصادر الرئيسة للتوتر النفسي عند المعلمين، وكان من أهم تلك المشكلات ضغط العمل ونقص الدعم المعنوي) (Brog. Et al ,1990؛ أما الرطيل (2010) فقد أوصى بضرورة تحسين الوضع المادي للمعلمين لما لذلك من اثر ايجابي في أدائهم التدريسي.

وقد شعر المعلمون كذلك بحدة المشكلة رقم(5) وهي (ضعف التعاون بين أولياء الأمور والمعلمين في حل مشكلات الطلاب) وتعتقد الباحثتان أن سبب شعور المعلمين بحدة هذه المشكلة قد يعود إلى أسباب متعددة منها:

- إدراكهم للنتائج المترتبة على هذه المشكلة لاسيما في العملية التعليمية.
- شدة احتياج المعلمين إلى تعاون أولياء الأمور معهم للتغلب على مشكلات الطلاب أو الاهتمام بمعرفة مشكلات أبنائهم.
- ضعف الصلة بين المدرسة والمنزل، وهذا ما أكدته دراسة الضريبي (2010) أن ضعف تعاون أولياء الأمور يعد اكبر مصدر للضغوط النفسية لدى المعلمين.

ويذكر سميث وريفيرا (Smith & Rivera, 1995) أن قلة دعم الأهل وعدم مقدرتهم على مساعدة الكادر التربوي، يخلق عقبة كبيرة، تحول دون قدرة المعلم على معالجة المشاكل السلوكية كما يجب.

أما مشكلة "قلة التعاون بين المعلم وزملائه في أداء واجبهم المهني "فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح (0.69) فهي مشكلة غير حادة حسب تقدير المعلمين، وقد يعزى ذلك إلى عدم تعود المعلمين على العمل الجماعي التعاوني وبالتالي شعورهم بعدم أهمية تأثير هذا التعاون في إنجاح العملية التعليمية.

ب) ما المشكلات المهنية التي تواجه معلمي التعليم الثانوي في المدارس الحكومية والأهلية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الوسط المئوي والانحراف المعياري والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (5)
المشكلات المهنية التي تواجه معلمي التعليم الثانوي في المدارس الحكومية والأهلية

م	الفقـــرات	الوسط المئوي المرجح	الانحراف المعياري
10	قلة تمكن المعلم من المادة التي يقوم بتدريسها	0.79	0.80
12	قلة مراعاة المعلم للفر وقات الفردية	0.79	0.73
9	ندرة استخدام المعلم طرق التدريس الحديثة	0.77	0.65
13	قلة تنويع أساليب عرض الدرس	0.76	0.67
11	ضعف استخدام عوامل تشويق الدرس للطلاب	0.76	0.65
15	ضعف مهارة التخطيط للدرس	0.76	0.76
18	صعوبة إدارة وقت الحصة	0.74	0.75
16	ضعف مهارة صياغة أهداف سلوكية لكل درس	0.73	0.76
14	صعوبة إعداد وسائل تعليمية بديلة	0.71	0.65
17	ضعف مهارة إعداد الاختبارات	0.71	0.82
	المستوى العام للمشكلات المهنية	0.75	0.72

توضح بيانات الجدول قيم المتوسطات المئوية المرجحة لفقرات المشكلات المهنية مرتبة تنازليًا، وقد تراوحت ما بين (0.79- 0.71)، بينما بلغ المتوسط العام للمشكلات المهنية (0.75)، بانحراف معياري قدره (0.72).

وأن المشكلات التي جاءت في المراتب الأولى تراوحت متوسطاتها المرجحة ما بين (0.79. و 0.76)، وقد تصدرت هذه المشكلات رقم(10- 12- 9- 13-11- 5)، بينما جاءت المشكلة (17) في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح (0.71). أي أن المعلمين يشعرون بوجود مشكلات تتعلق بأدائهم المهني التدريسي ولكنهم صنفوها بأنها مشكلات غير حادة حسب وجهة نظرهم، وقد يبرر ذلك بان المعلمين يحاولون إبعاد تهمة التقصير عن أنفسهم ويلقون أكثر اللوم على الطلاب والإدارة.

ج)ما المشكلات الإدارية التي تواجه معلمي التعليم الثانوي في المدارس الحكومية والأهلية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الوسط المئوي والانحراف المعياري والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول (6)
المشكلات الإدارية التي تواجه معلمي التعليم الثانوي في المدارس الحكومية والأهلية

الرقم	الفقـــرات	الوسط المئوي المرجح	الانحراف المعياري
22	إهمال عملية تدريب المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة	0.84	0.64
21	ندرة تنظيم برامج للتدريب أثناء الخدمة لمواكبة التجديد التربوي	0.81	0.67
23	قلة تنظيم برامج تدريبية تعين المعلم على إدارة الصف	0.81	0.63
24	قلة الاهتمام بتنظيم برامج تبادل الخبرات	0.77	0.64
20	التعامل مع الطلبة بشدة وعدم احترام لإنسانيتهم	0.76	0.86
25	ضعف العلاقة مع المشرفين التربويين	0.73	0.72
19	ضعف العلاقة السوية مع المعلمين	0.67	0.73
	المستوى العام للمشكلات الإدارية	0.77	0.70

توضح بيانات الجدول قيم المتوسطات المئوية المرجحة لفقرات المشكلات الإدارية مرتبة تنازليًا، وقد تراوحت ما بين (0.84 -0.67)، بينما بلغ المتوسط العام للمشكلات الإدارية (0.77)، بانحراف معياري قدره (0.70).

اتضح من الجدول (6) أن المشكلات 22-21-23 وهي (ندرة تنظيم برامج للتدريب أثناء الخدمة لمواكبة التجديد التربوي، قلة تنظيم برامج تدريبية تعين المعلم على إدارة الصف، وإهمال عملية تدريب المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة) جاءت في المراتب الأولى ،كونها حادة حسب تقدير المعلمين فقد جاءت بمتوسط مرجح (0.84.- 0.81) أي أنها مشكلات حادة بالنسبة للمعلمين، وهذا يدل على حاجتهم الضرورية لعملية التدريب على كيفية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة ومعرفة مدى أهميتها وتأثيرها الايجابي على العملية التعليمية ومعرفة الآثار السلبية المترتبة على عدم تدريب المعلمين على تلك الوسائل وعدم استخدامها.

وقد يرجع أيضا إلى قلة إحساس معظم المسؤلين بأهمية الوسائل التعليمية الحديثة وإمكانية استخدامها في

التدريس. وقد أكد روساس على أهمية التدريب على الوسائل التعليمية الحديثة وضرورة استخدام وسائل متعددة وأساليب متنوعة منها (Rosas ,1981).

وهكذا يتبين أن المشكلة (2) وهي" ندرة تنظيم برامج للتدريب أثناء الخدمة لمواكبة التجديد التربوي" والتي حصلت على متوسط مرجح (0.81) هي مشكلة حادة من وجهة نظر العينة، ويعزى سبب هذه المشكلة إلى أن المعلمين أنفسهم يخشون من التغيير لجهلهم بأهمية التغيير وما يترتب عليه من تطوير وتجديد أو أن بعض المعلمين قد لا يفهمون معنى التجديد التربوي.

أما مشكلة "قلة تنظيم برامج تدريبية تعين المعلم على إدارة الصف" حصلت على متوسط مرجح (0.81) وهي كذلك حادة من وجهة نظر العينة ويرجع سبب هذه المشكلة إلى أن شعور المعلمين جاء أكبر نحو هذه المشكلة لعدم تدريبهم على استراتيجيات إدارة الصف وحفظ النظام والدورات التدريبية قبل الخدمة ليصبح معلما تتوافر فيه الاستعدادات والكفايات والمهارات والقدرات والصفات الشخصية بهدف إدارة الصف.. فالمعلم لا يستطيع إدارة صف متميز ما لم يعمل على إرساء نظام فاعل من تعزيز ومشاركة طلابه في الأنشطة التعليمية المختلفة، وهو ما أشار إليه انجارت الذي أكد أن من أهم الأساليب التي تعين المعلم على إدارة الصف بفاعلية إدارة المعلم للنشاطات والتمارين التي يؤديها الطالب في مقعده، لان مراقبة نشاطات الطلاب بحذر تؤدي إلى إدارة جيدة للصف (Engirt, 1992) إن مشكلة "ضعف العلاقة السوية مع المعلمين" التي جاءت في المرتبة الأخيرة وحصلت على متوسط مرجح (0.67) أي أنها حادة إلى حد ما بالنسبة للعينة ويعزى سبب هذه المشكلة إلى وجود بعض الصراعات بين المعلمين من ذوى التخصصات المختلفة أو صراعات بين المعلمين القدماء، وحديثي العهد في التدريس. وهذا ما أكدته دراسة الخميس (1993) من أن أسباب مشكلات المعلم مع زملائه من المعلمين هو افتقار روح التعاون وذلك لوجود صراع بين المعلمين القدماء وذوي التخصصات المختلفة.

وجاءت مشكلة التعامل مع الطلبة بشدة وعدم احترام لإنسانيتهم بمتوسط (0.76) أي أن المعلمين يعدونها مشكلة حادة إلى حد ما، وقد أكد ألمؤمني (2002) أن المديرين يهملون جوانب مهمة في العمل الإداري مثل الاهتمام بالطلبة والاتصال بهم، والتشاور معهم، وأوصى الباحث بإعادة النظر في الأسس والمعايير الفنية عند اختبار مديري المدارس الثانوية للإسهام في تفعيل العلاقة بين الطالب والمدير.

د) ما المشكلات الطلابية التي تواجه معلمي التعليم الثانوي في المدارس الحكومية والأهلية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الوسط المئوي والانحراف المعياري والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (7)
المشكلات الطلابية التي تواجه معلمي التعليم الثانوي في المدارس الحكومية والأهلية

م	الفقـــرات	الوسط المئوي المرجح	الانحراف المعياري
29	إهمال الطلاب مستوى تحصيلهم العلمي	0.93	0.47
27	تفشي ظاهرة الغش بين الطلاب	0.92	0.50
30	تكرار رسوب الطلاب	0.91	0.53
28	كثرة العنف والعدوانية بين الطلاب	0.80	0.71
26	وجود مشكلات بين الطلا ب وبعضهم	0.75	0.70
	المستوى العام للمشكلات الطلابية	0.87	0.58

توضح بيانات الجدول قيم المتوسطات المئوية المرجحة لفقرات المشكلات الطلابية مرتبة تنازليًا، وقد تراوحت ما بين (0.93 - 0.75)، بينما بلغ المتوسط العام للمشكلات الطلابية (0.87)، بانحراف معياري قدره (0.58).

كشفت نتائج الإجابة عن السؤال الرابع والذي نصه:

- ما المشكلات الطلابية التي تواجه معلمي التعليم في

المدارس الحكومية والأهلية من وجهة نظرهم؟ حسب الجدول (7) أن المشكلات رقم (29-27- 30) جاءت في المراتب الأولى أي أنها تمثل أكثر المشكلات حدة التي تواجه المعلمين في التعليم الثانوي بإجماع العينة حيث حصلت على متوسطات مرجحه (0.93 - 0.92.- 0.91) فهي إذن من أعلى المشكلات وأكثرها تأثيرا ؛ فقد حصلت المشكلة (29) "إهمال الطلاب مستوى تحصيلهم العلمي" على متوسط مرجح بنسبة (0.93) وتعزى حدة هذه المشكلة إلى أسباب متعددة منها :

- التفكك الأسري وكثرة الشجار مما يعكس ذلك مباشرة على تحصيلهم العلمي.
- سوء العلاقة بين المعلمين والطلاب وقيامها على التسلط والعقاب في ضبط سلوك الطلاب مما يسهم في إهمال الطلاب مستوى تحصيلهم الدراسي.

أما المشكلة (27) وهي "تفشي ظاهرة الغش بين الطلاب" فقد جاءت بمتوسط مرجح (0.92) وهي مشكلة حادة حسب تقدير العينة، وهذا إنما يدل على أن هذه المشكلة تحتل درجة الاهتمام لدى المعلمين ويعزى سبب حدة هذه المشكلة إلى :

- الخوف من الاختبارات.
- تدني مستوى الطلاب الأكاديمي.
- كثرة المواد الدراسية وصعوبتها.
- تهاون المعلم المراقب.

وهو ما أكده اللقاني (1979) من أن هناك بعض العوامل التي تساعد الطلاب على الغش في الاختبارات ترجع إلى الظروف والمواقف التي تحاط بها الامتحانات، كخوف الطالب من الامتحان .

وجاءت ضمن مشكلات هذا المحور مشكلة "تكرار رسوب الطلاب "حيث حصلت على متوسط مرجح (0.91) وقد حظيت بإجماع كبير من الاهتمام من قبل العينة وذلك لان هذه المشكلة تمثل درجة كبيرة لإدراك المعلمين أهمية هذه المشكلة وما يترتب عليها من آثار نفسية على الطلاب، علاوةً على تحميل المعلم مسؤولية رسوب الطلاب مما ينعكس ذلك على المعلمين سلبا .

أما مشكلة "كثرة العنف والعدوانية بين الطلاب" والتي جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح (0.80) تعد هي أيضا من أقوى المشكلات وأكثرها تأثيرا، ويعزى ذلك إلى أن هذه المشكلة تواجه غالبية المعلمين في المدارس الحكومية والأهلية على حد سواء بدرجة كبيرة. فالصراعات النفسية والانفعالات المكبوتة عند الطلاب المراهقين تدفع بهم إلى العدوان، فقد أشار سيرز (Sears) أن هناك علاقة بين العدوان وشعور المراهقين بعدم الأمان، كما وجد أن العدوان يظهر عند الطلاب المراهقين الذين يشعرون بالذنب (الزعبي، 2000).

فضلاً عن أن الطالب المراهق يتعلم العدوان من خلال ملاحظة النماذج العدوانية، كما أن احتمال التقليد عند المراهق يكون النموذج ذا مكانة اجتماعية مهمة، فالآباء يقدمون لأبنائهم نماذج كثيرة من العدوانية وكذلك الحال بالنسبة للمعلم(الظاهر، 2004).

وجاءت المشكلة (26) وهي "وجود مشكلات بين الطلاب وبعضهم" في المرتبة الأخيرة بمتوسط مرجح (0.75) إلا أنها لا تقل أهمية عن بقية المشكلات التي جاءت في مقدمة المحور، فقد عدها المعلمون مشكلة حادة إلى حد ما، وقد يعود ذلك لعدم تمكن المعلمين من استخدام أساليب تدريس جيدة تعتمد على المشاركة بين الطلاب وكذا المناقشة والتفاعل والحوار بين المعلم والطلاب مما يؤدي إلى خلق الفوضى وعدم الاتزان بين الطلاب ؛ كما يمكن أن يكون لقلة مهارة المعلم في إدارة وضبط السلوك الصفي، وفي طرق معالجته للفوضى دور في تفاقم المشكلة.

أما بالنسبة للأسئلة المتعلقة بالمتغيرات فكانت نتائجها كالتالي:

1. هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات إجابات أفراد العينة عند مستوى دلالة 0.05 حول درجة حدة المشكلات تعزى إلى متغير الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام مصادر التباين ومجموع المربعات وف المحسوبة، والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8)
مصادر التباين ومجموع المربعات ومتوسط المربعات وقيمة ف المحسوبة لدرجة حدة المشكلات وفقًا لمتغير الخبرة لدى المعلمين

المحاور	مصادر التباين	مجـ مربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط مربعات الانحرافات	ف المحسوبة	دالة عند α
المشكلات النفسية	الخبرة	94.333	2	47.167	5.178	.004
	التباين الخطأ	1295.042	157	8.249		
	التباين الكلي	1389.375	159			
المشكلات المهنية	الخبرة	164.128	2	82.064	3.702	.027
	التباين الخطأ	3479.865	157	22.165		
	التباين الكلي	3643.994	159			
المشكلات الإدارية	الخبرة	9.094	2	4.547	.564	.570
	التباين الخطأ	1266.806	157	8.069		
	التباين الكلي	1275.900	159			
المشكلات الطلابية	الخبرة	14.004	2	7.002	1.767	.174
	التباين الخطأ	622.239	157	3.963		
	التباين الكلي	636.244	159			
المشكلات بشكل عام	الخبرة	534.022	2	267.011	2.947	.055
	التباين الخطأ	14223.472	157	90.595		
	التباين الكلي	14757.494	159			

تشير بيانات في جدول (8) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين وجهات نظر معلمي التعليم الثانوي حول درجة حدة المشكلات بشكل عام، والمشكلات الإدارية والمشكلات الطلابية بحسب متغير الخبرة. و تشير البيانات إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين وجهات نظر معلمي التعليم الثانوي حول المشكلات النفسية والمهنية، وذلك لصالح الأفراد ذوي الخبرة أكثر من 30 سنة بحسب ما كشفه التحليل الإحصائي باستخدام معيار شافيه في جدول (9). ويمكن إرجاع ذلك إلى أن المعلمين الذين تزيد خبرتهم عن 30 سنة يدركون المشكلات الأكثر حدة بعد هذه السنوات من الخبرة، وبحسب ريس (Race1993) فإن عامل العمر له دور في تراكمات الشعور بالملل والإجهاد من طول مدة العملية التدريسية، بعكس ما توصلت إليه دراسة الرطيل (2010) من عدم وجود فروق بين المعلمين حول العوامل المؤثرة في الأداء التدريسي تعزى لعامل الخبرة.

ولمعرفة دلالات الفروق بين وجهات نظر معلمي المرحلة الثانوية حول المشكلات النفسية والمهنية بحسب متغير الخبرة تم استخدام معيار شافيه وكانت النتائج كما في جدول (9).

جدول (9)
فحص دلالات الفروق بين وجهات نظر معلمي التعليم الثانوي حول درجة حدة المشكلات النفسية والمهنية بحسب متغير الخبرة باستخدام معيار شافيهMultiple Comparisons/ Scheffe

Dependent Variable	(I) Experience	(J) Experience	Mean Difference (I-J)
مشكلات نفسية	10 >	10 - 20	-1.37560(*)
		20 <	-1.96547(*)
	10 - 20	10 >	1.37560(*)
		20 <	-.58987
	20 <	10 >	1.96547(*)
		10 - 20	.58987
مشكلان مهنية	10 >	10 - 20	-2.14229(*)
		20 <	-1.33183
	10 - 20	10 >	2.14229(*)
		20 <	.81046
	20 <	10 >	1.33183
		10 - 20	-.81046

* The mean difference is significant at the .05 level.

اتضح أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا في مستوى المشكلات النفسية والمهنية وذلك لصالح الأفراد ذوي الخبرة الأكبر من (30) سنة بحسب ما كشفه التحليل الإحصائي باستخدام معيار شافيه. وقد تقدم تعليل تلك النتيجة.

1- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات أفراد العينة عند مستوى دلالة 0.05 حول درجة حدة المشكلات تعزى إلى متغير الجنس؟

جدول (10)
مصادر التباين ومجموع المربعات ومتوسط المربعات وقيمة ف المحسوبة لدرجة حدة المشكلات وفقا لمتغير جنس المعلم

المحاور	المتغير	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	دالة عند α
المشكلات النفسية	معلمين	19.9167	2.50814	0.992	0.323
	معلمات	19.4107	3.12662		
المشكلات المهنية	معلمين	23.4167	4.09895	1.582	0.116
	معلمات	22.1161	5.02022		
المشكلات الإدارية	معلمين	16.1458	2.43196	0.231	0.818
	معلمات	16.2589	2.99773		
المشكلات الطلابية	معلمين	13.2083	2.05207	0.577	0.565
	معلمات	13.0089	1.98415		
المشكلات بشكل عام	معلمين	72.4792	8.09778	0.889	0.375
	معلمات	71.0000	10.22363		

تشير البيانات في جدول(10) أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين وجهات نظر معلمي والمعلمات التعليم الثانوي، سواءً حول درجة حدة المشكلات بشكل عام، أو حول المشكلات النفسية، والمشكلات المهنية، والمشكلات الإدارية والمشكلات الطلابية بحسب متغير الجنس. وقد يعزى السبب إلى أن المعلمين والمعلمات يمتلكون رؤية مماثلة تقريبا تجاه المشكلات التي يواجهونها، ولا يوجد تأثير للجنس لأنهم كمعلمين ومعلمات يلمسون تلك المشكلات التي تؤثر تأثيرًا كبيرًا في أدائهم بقدر متساو تقريبًا بحكم تعاملهم مع كل تلك المؤثرات.

2- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات إجابات أفراد العينة عند مستوى دلالة 0.05 حول درجة حدة المشكلات تعزى إلى متغير نوع المدرسة؟

جدول (11)
مصادر التباين ومجموع المربعات ومتوسط المربعات وقيمة ف المحسوبة لدرجة حدة المشكلات وفقا لمتغير نوع المدرسة

المحاور	المتغير	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	دالة عند α
المشكلات النفسية	حكومية	18.7903	3.52107	2.679	0.008
	أهلية	20.0510	2.42994		
المشكلات المهنية	حكومية	21.4032	5.41540	2.351	0.020
	أهلية	23.2041	4.22550		
المشكلات الإدارية	حكومية	16.5000	3.11922	0.977	0.330
	أهلية	16.0510	2.63745		
المشكلات الطلابية	حكومية	12.8226	2.11570	1.240	0.217
	أهلية	13.2245	1.91860		
المشكلات بشكل عام	حكومية	69.7419	11.2758	1.790	0.075
	أهلية	72.5204	8.31621		

اتضح من البيانات في جدول (11) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين وجهات نظر معلمي التعليم الثانوي حول درجة حدة المشكلات بشكل عام، أو حول المشكلات الإدارية والمشكلات الطلابية بحسب متغير نوع المدرسة. كما تشير بيانات الجدول إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين وجهه نظر المعلمين حول المشكلات النفسية، والمشكلات المهنية، وذلك لصالح معلمي المدارس الأهلية، وهذا يعني انه لا يختلف كثيرا تقدير المعلمين في المدارس الأهلية عن المدارس الحكومية في المشكلات الطلابية والإدارية على اعتبار أنهم يعايشون تلك المشكلات، ويلمسونها عن قرب بحكم عملهم في المؤسسة التعليمية، لذا جاءت تقديراتهم متقاربة.

أما بالنسبة للمشكلات النفسية فالمعروف أن معلمي المدارس الأهلية يعانون من ضغوط نفسية خاصة فيما يتعلق بزيادة نصاب المعلم من الحصص، وقلة الرواتب والحوافز المادية، وهذا بدوره ينعكس على العمل المهني للمعلم، كما أن المشكلات المهنية كذلك لدى معلمي المدارس الأهلية كانت أكثر حدة، وهي نتيجة غير متوقعة لما يشاع من حرص الإدارة في المدارس الأهلية على اختيار المعلم الكفؤ، وقد يعود ذلك إلى أن شعور مدير المدرسة الخاصة في اليمن بان معلميه سوف يتحولون إلى مدارس حكومية في حال حصولهم على فرصة ، لذلك لا يهتم ببذل مزيد من الجهد والمال في تحسين أدائهم المهني، مما يزيد الأمر سوءًا في وضعية التعليم في المدارس الخاصة

الاستنتاجات:

من المعطيات السابق عرضها تم استنتاج ما يأتي:

- إن مشكلات معلمي التعليم الثانوي بحسب وجهة نظرهم اغلبها مشكلات خاصة بالطلبة علاوة على مشكلات نفسية.
- يرى المعلمون أن أكثر المشكلات التي تسبب ضغوطا نفسية وتؤثر في عملهم التدريسي هي كثرة نصاب المعلم من الحصص، وزيادة أعداد الطلاب في الفصل، وقله الرواتب مع عدم توفر الحوافز، وضعف التعاون بين أولياء الأمور والمعلمين في حل مشكلات الطلاب.
- عَدَّ المعلمون المشكلات المتعلقة بأدائهم المهني التدريسي مشكلات غير حادة.
- عبر المعلمون عن حاجتهم لتنظيم برامج للتدريب أثناء الخدمة لمواكبة التجديد التربوي، فضلاً عن برامج تدريبية تعين المعلم على إدارة الصف.
- يعاني المعلمون من إهمال الطلاب مستوى تحصيلهم العلمي، وتفشي ظاهرة الغش بين الطلاب، وتكرار رسوب الطلاب، وكثرة العنف والعدوانية بين الطلاب.
- إن المعلمين الذين تزيد خبرتهم عن 30 سنة يدركون المشكلات الأكثر حدة والمؤثرة على عملهم.

- إن المعلمين والمعلمات يمتلكون رؤية مماثلة تقريبا تجاه تلك المشكلات.

- إن معلمي المدارس الأهلية يعانون مشكلات نفسية، ومشكلات مهنية أكثر من معلمي المدارس الحكومية.

التوصيات:

وفقا لنتائج البحث يوصى البحث بالآتي:

2. التقليل من العوامل التي تشكل ضغوطا نفسية على المعلمين، وتعكس نفسها على أدائهم التدريسي.

3. زيادة عدد المباني المدرسية، وإضافة صفوف دراسية للمباني الحالية للتقليل من الكثافة الطلابية في الصف.

4. الاهتمام بزيادة الدخل المادي للمعلمين من حيث المرتبات الشهرية، والحوافز.

5. تنظيم علاقات التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور لمساعدة المعلمين في حل مشكلات الطلبة.

6. تنظيم دورات تدريبية يستفيد منها المعلمون لمواكبة الجديد في المجال التربوي، ودورات خاصة لحديثي الخبرة لتدريبهم على إدارة الصف.

7. الاهتمام بالمشكلات الطلابية ومحاولة اقتراح حلول لرفع مستوى الطلبة العلمي، ومعالجات للحد من عملية الغش.

8. وضع حلول ومعالجات للحد من السلوك العدواني بين الطلبة.

9. تخفيف العبء التدريسي على المعلمين كبار السن.

10. على المسؤولين عن المدارس الأهلية الاهتمام بالمعلمين وتخفيف الضغوط النفسية عنهم وعقد دورات تدريبية لتطويرهم مهنيا.

المراجع العربية:

- الترتوري، محمد عوض، القضاة ،محمد فرحان (2006): المعلم الجديد دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، ط 1، الحامد للنشر والتوزيع. عمان ، الأردن.

- الخميسي، سيد سلامة (1993) "المشكلات المهنية للمعلم المصري في الخليج"، دراسة ميدانية، مجلة التربية والتنمية، العدد الرابع، القاهرة، مصر.

-الرشيد، محمد عبده (2003) إدارة أعمال المبادئ والوظائف، ط2، دار جامعة عدن للطباعة والنشر: عدن.

- الرطيل، صالح عوض(2010)" العوامل المؤثرة في الأداء التدريسي لمعلمي التعليم الثانوي في محافظة عدن". رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة عدن، اليمن.

- الزعبي، أحمد محمد (2000): الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال. دار زهران، عمان، الاردن.

- السورطي، يزيد عيسى (1995): "مشكلات المعلمين في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات "، مركز البحوث التربوية، العدد (18)، السنة (9)، ا، عمان

- السياني، حمود محمد غالب (1999) تطوير التعليم الثانوي لمقابلة احتياجات التنمية الشاملة في الجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه في فلسفة التربية (مناهج وتخطيط تربوي) كلية التربية، جامعة الجزيرة، جمهورية السودان.

- الضريبي، عبد الله محمد 2010): "الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها وعلاقتها بالرضا الوظيفي ودافعية الانجاز". رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة دمشق، سوريا.

- الظاهر، قحطان أحمد (2004): تعديل السلوك ، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- العمري، خالد محمد 2006): "العوامل المؤثرة في أداء معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظرهم"، مجلة إتحاد الجامعات العربية، المجلد الرابع، العدد الثاني، عمان، الاردن.

- العودي، حمود: (1992): التعليم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، قضايا العصر، عدد يونيو.

- اللقـاني ورضـوان: تـدريس العلـوم الاجتماعيـة، دار العلـم للملايين، 1979، بيروت، لبنان.

- المؤمني، واصل جميل حسين (2002) :" الطرق الفاعلة التي تربط مديري المدارس الثانوية بطلبتهم". مجلة العلوم التربوية. كلية التربية قطر. العدد (13). قطر

- اليماني، سعيد أحمد، بوقحوص، خالد (1996) "دراسة تحليلية للرضا المهني لدى معلمي ومعلمات التعليم العام في مهنة التدريس بدولة البحرين "مجلة دراسات، العلوم التربوية، العدد (2)، المجلد (23).

المراجع الأجنبية:

- Brog, Mark. Et al(1991). stress in Teaching, Educational psychology, voliume 11, No. 1.

-Engirt,C.,Tarrant,K.,&Mariage,T.(1992). Defining and redefining instructional practice in special education: Perspective in good teaching. Teacher Education and Special Education, 15(2), 62-86.

- Forline,C.(2001)Inclusion Identifying potential Stressors for Regular Class Teacher. Educational Research. Vol. 43,No.3 pp. 235-24

- Mari Limes Marcondes, (1997)"Critical Issues Facing Teacher Education and Teacher Education Research in Brazil "Paper Presented at the annual Meeting of the American Education Research Association, Chicago, IL.

-Race, Phil. Quality of assessment.Ch4 from Never Mind the Teaching Feel the Learning. SEDA Paper 80, 1993. Reproduced with permission.

http://www.londonmet.ac.uk/deliberations/seda-publications/race.cfm

-Rosas Nilo Lanete,(1980) In Service Teacher Education In The Philippines E.P.

Columbia University-Teacher Collage. Vol. 41 No. 9March, 1981 p. 165.

- Smith, D., & Rivera, D. (1995). Discipline in special education and general education settings. Focus on Exceptional Children, 27(5), (1-19).

Problems encountering Secondary Schools Teachers in Public and Private Schools in Aden governorate for the school year 2010/2011

Abstract:

This research aims to identify the Problems encountering secondary schools teachers in public and private schools from their point of view.

The research sample which was randomly chosen consisted of (160) teachers ;(98) of them from public schools and (62) from public schools.

The research used the analytical descriptive approach, and the questionnaire as a tool of data collection. The questionnaire consisted of four settings; setting one: psychological problems (8 items), setting two: professional problems (10 items), setting three: administrative problems (7items), setting four: students' problems (5 items).

The research used the following statistics: weighted mean, standard deviation, t- test and one way **Anova.**

The findings revealed the following:

- Most of the problems that face secondary schools teachers from their point of view are problems related to students (.87) and psychological problems (.81).
- Most of the problems that cause psychological pressure to teachers and influence their teaching performance are overloaded working, large numbers of students in each class, low salaries, no motivations and limited cooperation between teachers and students' parents to solve students' problem.
- The differences are not statistically significant between the point of view of secondary schools teachers regarding the administrative and students' problems in general according to job experience variable. However, there are statistically significant differences between the point of view of secondary schools teachers regarding the psychological and professional problems, most of the differences are in favor of teachers with experience of more than 30 years according to Scheffe - test (table 9).
- There are no statistically significant differences between the point of view of secondary schools teachers (males and females) regarding the problems facing them in general and the psychological, professional, administrative, and students' problems according to gender variable.
- There are no statistically significant differences between the point of view of secondary schools teachers regarding the problems facing them in general and the administrative and students' problems according to school type variable. However, there are statistically significant differences between the point of view of secondary schools teachers regarding the psychological and professional problems, most of the differences are in favor of private schools teachers.
- Private schools teachers suffer from psychological and profession more than public schools teachers do.